

## دراسة تشريحية ونسجية للحليمات الكاسية للسان في الأغنام العراقية

أزل ناصر بدر النصير

فرع الأنسجة والتشريح - كلية الطب البيطري - جامعة البصرة - البصرة - العراق

(الاستلام ، ٩ كانون الأول ٢٠٠٩ - القبول ٢٢ كانون الثاني ٢٠٠٩)

### الخلاصة

لغرض دراسة الحليمة الكاسية جمعت سبع عينات من لسان الاغنام من مجزرة البصرة بعمر ١-٢ سنة بلغ معدل طول اللسان  $11.61(\pm 2.19)$  سم ومعدل عرضه  $3.68(\pm 0.56)$  سم ،تقع الحليمات على السطح الظهري للسان بالقرب من الجذر تحاط الحليمة بتجويف مستدير بلغ عدد الحليمات ١٨ حليمة ،نسيجياً تظهر الحليمة بشكل مستدير مسطح بلغ معدل طول الحليمة  $8674.28 (\pm 1358.8)$  مايكروميتر وبلغ عرضها(أوسع منطقة)  $6998.57 (1919.07 \pm)$  مايكروميتر، تغطي بنسيج طلائي طبقي حشفي متقرن ويظهر في نسيجه بعض الحليمات الثانوية، تحتوي الحليمة الكاسية على براعم ذوقية تنتشر على طول جدران السطح الجانبي وألقي للحليمة والتي تتألف من طبقتين من الخلايا الاولى حسية والثانية سائدة ،يتألف النسيج الرابط اللبي من الياف مطاطة واوعية دموية اضافة للوحدات الافرازية المصلية التابعة لغدة ابتر .

### المقدمة

يعتبر لسان اللبائن عضو لامسي مهم tactile organ بالنسبة للتغذية حيث يختلف بالشكل والحجم وجاءت هذه الاختلافات بالمظاهر الشكلية كنتيجة لاختلاف عادات التغذية(١). يكون السطح الظهري للسان خشن الملمس مغطى بتراكيب مرتفعة عن مستوى سطح اللسان تدعى الحليمات papillae وهناك عدة أنواع بضمنها الحليمة الكاسية circumvallate (٢).

تقع الحليمة الكاسية في الجزء الخلفي للسان وتتوزع على كلا الجهتين وتأخذ الحليمة شكل الضرس molar- like shape وكل حليمة تحاط بتجويف groove (٣). تختلف أعداد الحليمات في لسان اللبائن المختلفة فمثلا هناك حليمة مفردة في الفار(٤)، وخمسة في النمر الهندي Indian tiger (٥)، ومن ٩-١٢ حليمة في الجمل ذي السنم الواحد(٦). وعليه تهدف الدراسة الحالية لدراسة تركيب هذه الحليمة في الاغنام العراقية.

### المواد وطرائق العمل

جمعت سبع عينات لدراسة اللسان في الاغنام العراقية من مجزرة البصرة بعمر ١-٢ سنة وتم تحديد العمر بالاعتماد على نسبة تآكل الأسنان القاطعة .قطع اللسان بشكل كامل بشفرة من منطقة الجذر واخذت قياسات الطول والعرض بواسطة جهاز القدمة (vernier). فحص اللسان بواسطة مجهر تشريح لغرض وصف الحليمات وتوزيعها وعددها .حفظت العينات في فورمالين تركيز ١٠% وتركت لمدة ١٠ ايام ثم قطع جزء من اللسان يحوي على الحليمة بطول وعرض(٣سم) حيث أجريت عليها المراحل الخاصة بتحضيرات الشرائح المجهرية وصبغت باستعمال صبغة هيماتوكسيلين-ايوسين(٨,٧). فحصت الشرائح بمجهر ضوئي وصورت باستعمال كاميرا رقمية واستخدم المقياس العيني الدقيق micro -oculometer لقياس أبعاد الحليمة(٩).

### النتائج

بلغ معدل طول اللسان  $11.61(\pm 2.19)$  سم ومعدل عرضه  $3.68(\pm 0.56)$  سم تنتشر الحليمات الكاسية على السطح الظهري للسان بالتحديد في الثلث الثالث حيث تتوزع بالقرب من الجانبين تتشابه هذه الحليمة مع الحليمات الفطرية في الشكل العام إلا أنها تختلف بكبر حجمها بلغ عددها ١٨ حليمة تبرز وتعلو سطح اللسان بتجويف يحيطها ويعزلها عن باقي الحليمات (شكل ١ و٢).

تبدو الحليمة في المقطع الطولي بشكل مستدير مسطح flat-rounded (شكل ٣) تغطي بنسيج طلائي طبقي حشفي متقرن stratified squamous keratinizes epithelium ينبعج هذا النسيج للداخل قليلا ليكون ميزاب